

واشـتـكى تـقـرير الصـنـدوق القـومـي لـلدورـة السـابـعة عـشرـة مـن ان هـذه الحـصـص لـم تـدفع بـشـكل كـامـل، او انـها لـم تـسـلم عـلى الاطـلاق، لـلعـام المـالي ١٩٨٣/١٩٨٤^(٢١). واطـاف ان الصـنـدوق لـم يـتـسـلم مـن الكـويـت سـوى قـسـط واطـاق في العـام ١٩٨٣، كـما انـه لـم يـتـسـلم مـنـها سـوى جـزء مـن قـسـط واطـاق العـام ١٩٨٤، و لـم يـتـسـلم، بـعد، باقـي الاقـساط لـهـذـين العـامـين. ودفـعت دولـة الامـارات قـسـطاً واطـاقاً لـلعـام ١٩٨٤، ودفـعت قـطر قـسـطاً واطـاقاً لـلعـام ١٩٨٣، وجزءاً مـن القـسـط الـاول لـلعـام ١٩٨٤ فـقط. الا ان السـعوديـة اوفت بكـافة التـزاماتـها لـعامـي ١٩٨٣ و ١٩٨٤. اما باقـي الدول العـربيـة، فـلم تـف بـأي شـيء مـن التـزاماتـها عـلى الاطـلاق لـعامـي ١٩٨٣ و ١٩٨٤^(٢٢).

ذـكرت هـذه الامـثـلة لاثبات مـدى اعتمـاد هـذه المسـألـة عـلى حـسن نوايا الحـكومات العـربيـة وتعاونـها، ولتـبـيان الصـعوبـات والعـقبات الـتي تـقف دون وـضع سياسـات مـالية سـليمة مـجرده مـن الشـروط السـياسـية. ولا يـزال مؤملاً ان تتعاون هـذه الدول مـع م. ت. ف. في هـذا الشـأن، لـلـاسـهام في تخفـيف الصـعوبـات الـتي يـتحـملها الشـعب الفـلسـطيني في ظل الـاحتلال الاسـرائيلي او في الشـتات، عـلى حد سـواء.

ويـدير الصـنـدوق القـومـي الفـلسـطيني مـجلس اـدارة، يـنـتـخب رئيـسه مـن قـبل المـجلس الوطـني، ويـصـبـح، تلقائياً، عضواً في اللـجـنة التـنـفـيـذية، فيـما تـنـتـخب اللـجـنة التـنـفـيـذية اعضاء مـجلس الـادارة، وعددهم ١١ عضواً عـلى الـاقل. ويـعين مـجلس الـادارة مـديراً عاماً والموظفين المطلوبين للصـنـدوق القـومـي، وتـبـلـغ مـدة عـمله ثلاث سـنوات، ويـعقد اجتمـاعات دورية يحضرها رئيـس اللـجـنة التـنـفـيـذية.

يـتـسـلم الصـنـدوق القـومـي الفـلسـطيني كل الـيرادات، ويمول م. ت. ف. طبقاً لميزانية سنوية تعدها اللـجـنة التـنـفـيـذية، وتـقدم الى المـجلس الوطـني الفـلسـطيني لتـنال موافقته. ويـعهد الى الصـنـدوق القـومـي، ايضاً، بمهمـة تـطـوير اموال م. ت. ف. والاشـراف عـلى انفاقها، ومراقبـة اجهزتها عـلى الصـعيد المـالي.

جيش التحرير الوطني الفلسطيني: في دورته الاولى، قرر المجلس الوطني الفلسطيني ان تقيم منظمة التحرير الفلسطينية قوة عسكرية نظامية باسم جيش التحرير الفلسطيني. والقرار المشار اليه هو المادة ٢٢ من النظام الاساسي التي تنص على: «تشكل وحدات فلسطينية خاصة وفق الحاجات العسكرية والخطة التي تقررها القيادة العربية الموحدة للاتفاق وبالتعاون مع الدول العربية المعنية»^(٢٣). الا انه تم تعديل هذه المادة، تعديلاً كاملاً، في دورة المجلس الوطني الرابعة، المنعقدة في العاصمة المصرية من ١٠ الى ١٧ تموز (يوليو) ١٩٦٨، التي هيمنت عليها قوة التنظيمات متزايدة النفوذ، وعلى رأسها «فتح» الممثلة بـ ٣٨ مقعداً من اصل ١٠٠ مقعد. وكان للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عشرة مقاعد اخرى، اي ما مجموعه ٤٨ مقعداً للتنظيمات، او اقل بقليل من ٥٠ بالمئة. ويفضل هذه القوة أجريت تعديلات كثيرة على ميثاق م. ت. ف. ونظامها الاساسي. فتم تعديل المادة ٢٢ ليكون نصها كالاتي: «تشكل منظمة التحرير الفلسطينية جيشاً من ابناء فلسطين، يعرف بجيش التحرير الفلسطيني، تكون له قيادة مستقلة، تعمل تحت اشراف اللجنة التنفيذية، وتنفذ تعليماتها، وقراراتها الخاصة والعامه، وواجبه القومي ان يكون الطليعة في خوض معركة تحرير فلسطين»^(٢٤). كما «تعمل اللجنة التنفيذية على الحاق الفلسطينيين بالكلية والمعاهد الحربية العربية للتدريب العسكري وتعبئة جميع طاقات الفلسطينيين وامكاناتهم، واعدادهم لمعركة التحرير» (المادة ٢٣).

وتغير اسم جيش التحرير الفلسطيني، في دورة المجلس الوطني الفلسطيني السادسة عشرة التي عقدت في العاصمة الجزائرية في العام ١٩٨٣، الى جيش التحرير الوطني الفلسطيني. وعكس هذا القرار اجماع التنظيمات على دمج كافة مقاتلي الثورة الفلسطينية في جيش التحرير الفلسطيني.